

55) تفسير سورة البقرة قوله تعالى {واذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى} الآية 062

عبدالرحمن البراك

قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال واعلم ان الله عزيز حكيم. سبحان الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا ورسوله يخبر سبحانه وتعالى ان خليله ابراهيم عليه السلام - 00:00:00

اتخذ الله خليلا اعلى منازل المحبة الله اتخذ ابراهيم خليلا وقد اتخذ محمدا خليلا فهما الخليان عليهما الصلاة والسلام اذا فهما افضل الانبياء يقول الله اذكر حين قال ابراهيم ربي ارني في الموت - 00:00:53

ابراهيم عليه السلام يسأل ربه ان يريه كيف يوحى الموتى؟ ارني كيف الموتى. قال الله او لم تؤمن ابراهيم مؤمن وباليوم الآخر تؤمن بان الله قدير على ان يحيي الموتى - 00:01:29

كيف وهو خليل الله؟ اولا تؤمن؟ قال بلى بلى انا مؤمن ايمان ايمان؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. يريد مزيد من الايمان والايمان يزيد وينقص كما هو مذهب اهل السنة والجماعة - 00:01:52

الايمان يزيد وينقص يزيد بالطاعة يزيد بالتفكر في آيات الله. الكونية والتدبر لآياته الشرعية الايمان يزيد وينقص واذا تليت عليهم آياتهم زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ولكن ليطمئن قلبي يريد ان ان يرى هذا عيانا يرى يعني - 00:02:19

ميتا ثم يحييه الله الله اجابه اجابته قال فخذ اربعة من الطير اربعة اي انواع؟ من اي انواع الطيور؟ هذا ما لم يبين لنا والله اعلم من اي انواع فصوهن اليك ثم اجعل على كل جبل منه نبيا - 00:02:54

جاء في التفسير يعني انه ذبحهن ذبح هذه الطيور وقطعهن وجعل على كل جبل من الجبال التي حوله جعل على كل جبل منهن جزءا اذا هذه الطيور قد ذبحت وقطعت وفرقت قال ثم ادعهن يأتينك السعي - 00:03:27

باي طريقة وباي لفظ الله اعلم كيف كان ذلك. ادعهن يأتينك يأتينا سعي يعني اما مشيا على ارجلهم والطير اليمن يطير ويمشي الطير يمشي اذا وقع على الارض يمشي وكذلك يطير - 00:04:01

يأتينك سعي ماشيات الله اعلم. او طائرات الله اعلم. وفيه خلاف بين اهل العلم. بين مفسرين يأتينك سعي واعلم ان الله عزيز وهذا نموذج فهذا يعني نموذج من احياء الله للموتى كما في الايات السابقة نموذج - 00:04:32

آخر وهو احياء ذلك الرجل بعد موته مائة سنة واحياء شماله وهذا من طرق القرآن في الدلالة على احياء الله الموتى والبعث بعث الاموات من قبورهم الى يوم الحساب وفي البقرة كما تقدم في سورة البقرة نماذج متعددة - 00:05:06

خمسة في اول السورة موضعان ان قلت يا موسى لن تؤمن لك حتى نرى الله الصاعقة من بعد اذ قلت يا موسى لن تؤمنك حتى نرى الله جهرك فاخذكم الصاعقة وانتم تنظرون. ثم بعثناكم من بعد موت. وفي الرجل الذي ايضا - 00:05:45

القتيل الذي اراد الله ان يكشف حقيقته. قال ثم اضربوه ببعضها كذلك وفي الآية الثالثة في اخر السورة الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذروا الموت فقال لهم الله ملك ثم احياء - 00:06:16

وهذا كله من آيات الله التي يريها لمن شاء من عباده ليدلهم على كمال قدرته على كل شيء ومن ذلك احياءه للموتى كما قال هذا الرجل الذي اماته الله لما رأى العظام كيف يرتفع بعضها على بعض فتتصل بعضها ببعض ثم تكتسي لحما قال - 00:06:42

اعلم ان الله على كل شيء قدير. نعم الله اعلم الله اعلم قد يكون على لسان ملك او الله تعالى كما يشاء. واذا قال رب اماته الله مائة

عام ثم بعثه. قال كم لبثت؟ قال لبثت يوما او بعض يوم - 00:07:12

كذا الحمد لله هذا الظاهر الله اعلم كيف كان هذا التكليف ان الله المهم انه لا كان خمسين اخا يعني قول اخر ما ينفع - 00:07:42